

كلمة السيد وزير الكهرباء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات السادة الحضور

السلام عليكم رحمة الله وبركاته

نشكركم والقائمين على متابعة مقررات مؤتمر مدريد في اكتوبر /2003 ونشكر الجارة تركيا على استضافتها ودعمها لما هو فيه خيرا للعراق والعراقيين، الوقت يمر سريعا ولازال العراقيون يتالمون بمعاناتهم و لا زالت بعض الدول المانحة المشاركة في برنامج انهاء هذه المعاناة تتباطأ في تنفيذ التزاماتها . ان هذا التأخير في تنفيذ المشاريع انعكس ايضا بشكل سلبي في تنفيذ المشاريع البديلة من مصادر تمويلية اخرى مما ترك انطباعاً غير موفقاً من المواطنين الذين ينتظرون مشاركة فاعلة من الدول المانحة و المجتمع الدولي و لا زال قطاع الطاقة الكهربائية المتضرر من جراء ثلاثة حروب سابقة ينتظر اعادة بنائه و تأهيله و لا زال المواطن العراقي محروم من واحدة من افضل النعم الانسانية و هي الطاقة الكهربائيةو يجهز بما لا يزيد عن 1000 كيلو واط ساعة/ سنوياً/ لكل مواطن و بينما وصلت الدول المجاورة الى تجهيز بمقدار 4000 كيلو واط ساعة/ سنوياً/ لكل مواطن اضافة الى بيروقراطية التنفيذ بالتزامات الدول المانحة و انعكاسها في اعادة الاعمار يصاحبها تأخير اخر و هو اشد شراسة وهو التخريب والارهاب الذي طال هذا القطاع وبشكل يومي .

ان هذا المنتدى او اللقاء الخامس يجب ان يكون متميزا عن اللقاءات السابقة الاخرى وان نكون اكثر عمليين من خلال وضع جدول زمني محدد في تنفيذ الخطط والالتزامات ومراجعتها بشكل دوري من خلال اللجان الفنية المتوفرة. ان هذا الحضور الكبير يدل على الاهتمام بانهاء معاناة الشعب العراقي الذي تظلم كثيرا والذي كان لحضارته الفضل الكبير والمشرف في تطوير وتقديم الحضارة الانسانية ، حيث اخترعت على ارضه اول خلية كهربائية في مدينة أور من الحضارة السومرية في عام 2500 قبل الميلاد والتي انتسب لها.

السادة الحضور الافاضل:

وضعت وزارة الكهرباء خطة استراتيجية طموحة بدأت من عام 2006 واعتمدنا في تمويلها من خلال مشاركة الدول المانحة مع الخطة الاستثمارية ، حيث يتطلب توفير استثمارات بمقدار (4.5-5) مليار دولار سنويا للسنوات الاربع القادمة لغرض الوصول الى تغطية كامل الطلب على الطاقة عام 2010 وهذا ماسنوضحه في عرضنا المرئي للخطة الاستراتيجية لقطاع الكهرباء.

ان الجميع ينتظرون منا نتائج مترجمة الى نسب تنفيذ مادية ومالية كونها تتعلق بارواح الناس ، ولاينتظرون الى لقاءات تمهد للقاءات اخرى قادمة .

واشكركم وأأمل ان يكون لقاءنا القادم السادس اكثر وضوحا وان تقدم الوزارات والجهات المانحة نسبا عالية من التنفيذ (وبسمة محرومة) من ملايين العراقيين والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

دكتور كريم وحيد حسن
وزير الكهرباء
جمهورية العراق